



الْحَرَرُ مِنْ صَحِيحِ  
فَضَائِلِ الْآيَاتِ وَالسُّورِ

كُتِبَهُ

فَخْرُ الْحَدِيثِ بْنِ الزَّبِيرِ بْنِ عَلِيِّ الْمَحْسِيِّ

**الدَّرَرُ**  
**مِنْ صَحِيحِ فَضَائِلِ آيَاتِ وَالسُّورِ**

**جَمَعَهُ**

**فخر الدين بن الزبير بن علي المحسي**

# جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

٢٠٠٤/١٤٢٥

---

تمت الطباعة بموافقة

وزارة الإعلام والثقافة في أبوظبي - دولة الإمارات العربية المتحدة

بإذن من الرقابة تحت رقم / ٣٧١٩

بتاريخ ٢٤/٧/٢٠٠٤



## مُقَدِّمَةٌ

إن الحمد لله نحمده و نستعينه و نستغفره و نعوذ بالله من شرور  
أنفسنا و من سيئات أعمالنا ، و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له  
و أشهد أن محمداً رسول الله ﷺ.

و بعد...

فهذا جامع لما ثبت من فضائل سور القرآن و آياته حاولت فيه جمع  
كل ما وقفت عليه من الصحيح في أحاديث النبي ﷺ مع الإشارة إلى  
مصدرها إختصاراً ، وكان الداعي لذلك سؤال بعض الأخوة جمع ما  
هنالك من هذه الفضائل حين عرض الكلام في أحد الدروس عن عدم  
ثبوت كثير من أحاديث فضائل بعض السور المشتهرة عند العامة و التي  
نبه على ضعفها أهل العلم . . . فكان هذا المختصر محاولة  
لتقريب أحاديث هذا الباب بين يدي من ابتغى الصواب ، و رجي من الله  
الأجر والثواب ، في قراءة الآيات و سور الكتاب ، سائلاً الله تعالى السداد  
والتوفيق ، و الهداية إلى التحقيق ، إنه بذلك حقيق.

و الحمد لله رب العالمين...







أول ما صح من أحاديث النبي ﷺ في فضل  
القرآن العظيم

# الكارر من صحيح فضائل الآيات والسور

كتبه

فخر الدين بن الزبير بن علي المحسني

أولاً: ما صح من أحاديث النبي ﷺ في فضل  
القرآن العظيم

١. عن عثمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "خيركم من تعلم القرآن

وعلمه" <sup>(١)</sup>

٢. عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "اقرأوا القرآن فإنه

يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه" <sup>(٢)</sup>

٣. عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "القرآن حجة لك

أو عليك" <sup>(٣)</sup>

١ متفق عليه.

٢ صحيح مسلم.

٣ صحيح مسلم.



٤. عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: "الماهر بالقرآن مع

السفرة الكرام البررة و الذي يتتبع فيه و هو عليه شاق له أجران" (١)

٥. عن عقبه بن عامر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "لو كان القرآن في

إهاب ما مسته النار" و في لفظ "لو جمع القرآن في إهاب ما أحرقه الله

بالنار" (٢).

٦. عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "القرآن شافع مشفع وماحل

مصدق من جعله أمامه قاده إلى الجنة ومن جعله خلفه ساقه إلى النار" (٣).

٧. عن جبير رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "أبشروا فإن هذا القرآن طرفه

بأيديكم فتمسكوا به فإنكم لن تهلكوا و لن تضلوا بعده أبداً" (٤).

١ متفق عليه.

٢ أخرجه الطبراني و البيهقي في شعب الإيمان و هو حسن كما في صحيح الجامع، و معنى الحديث لو كان هذا القرآن في جلد ما أحرقه الله تكريماً له فكيف إذا جمع القرآن في صدر المؤمن معظماً لحدوده حافظاً لحروفه ، فهو أولى بإكرامه و عدم تعذيبه.

٣ صحيح ابن حبان و البيهقي في الشعب عن جابر رضي الله عنه و الطبراني عن ابن مسعود رضي الله عنه وهو صحيح كما في السلسلة الصحيحة.

٤ الطبراني بإسناد صحيح كما في السلسلة الصحيحة.







٨. عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " كتاب الله هو

حبل الله الممدود من السماء إلى الأرض " <sup>(١)</sup>

٩. عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " أما بعد ألا أيها الناس

فإنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيب و أنا تارك فيكم

ثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور من استمسك به وأخذ به

كان على الهدى ومن أخطأ ضل فخذوا بكتاب الله تعالى و

استمسكوا به، وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله

في أهل بيتي " <sup>(٢)</sup>

١٠. عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " إن لله تعالى أهلين من الناس أهل

القرآن هم أهل الله وخاصته " <sup>(٣)</sup>

١ رواه أحمد و الترمذي و هو صحيح كما في السلسلة الصحيحة.

٢ صحيح مسلم.

٣ صحيح مسلم.







١١. عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن الله يرفع بهذا

الكتاب أقواماً و يضع به آخرين " <sup>(١)</sup>

١٢. عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من قرأ حرفاً من

كتاب الله فله حسنة و الحسنة بعشر أمثالها أما إني لا أقول (ألم) حرف

و لكن ألف حرف و لام حرف و ميم حرف " <sup>(٢)</sup>.

١٣. عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " عليك بذكر الله

تعالى و تلاوة القرآن فإنه روحك في السماء و ذكرك في الأرض " <sup>(٣)</sup>.

١٤. عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " اقرؤوا القرآن

فإنكم توجرون عليه " <sup>(٤)</sup>.

١ صحيح مسلم.

٢ أخرجه الترمذي و هو صحيح كما في صحيح الترمذي.

٣ أخرجه أحمد و هو حسن كما في السلسلة الصحيحة.

٤ صحيح الجامع.





١٥. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: " لا يمَسُ القرآنَ

إلا طاهر " <sup>(١)</sup>.

١٦. عن أبي موسى الأشعري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " إن من إجلال الله

إكرام ذي الشيبة المسلم و حامل القرآن غير الغالي فيه و الجايف عنه

وإكرام ذي السلطان المقسط " <sup>(٢)</sup>

١٧. عن ابن مسعود ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " من سره أن يحب الله

ورسوله فليقرأ في المصحف " <sup>(٣)</sup>

١٨. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: " لا حسد إلا في

اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه

الله مالاً فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار " <sup>(٤)</sup>

١ أخرجه الطبراني بإسناد صحيح كما في إرواء الغليل.

٢ رواه أبو داود بإسناد حسن كما في صحيح سنن أبي داود.

٣ رواه البيهقي في الشعب بإسناد حسن كما في السلسلة الصحيحة.

٤ متفق عليه.





١٩. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: " يُقال لصاحب

القرآن إذا دخل الجنة اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن

منزلتك عند آخر آية تقرؤها " (١)

٢٠. عن عقبه بن عامر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " أيكم يحب أن يغدو

كل يوم إلى بَطْحَانَ أو إلى العقيق فيأتي منه بناقتين كوماوين زهراوين

في غير إثم أو قطيعة رحم، فلأن يغدو أحدهم إلى المسجد فيتعلم أو

يقرأ آيتين من كتاب الله خير له من ناقتين و ثلاث خير له من ثلاث

وأربع خير له من أربع و من أعداهن من الإبل " (٢)

٢١. عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " حسنوا القرآن

بأصواتكم فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسناً " و في لفظ " زينوا

القرآن بأصواتكم " (٣)

١ رواه أحمد بإسناد صحيح، و في صحيح أبي داوود.

٢ صحيح مسلم و معنى (كوماوين زهراوين): عالية السنام ذات جمال و بهجة.

٣ أخرجه الحاكم و هو صحيح كما في صحيح أبي داوود و السلسلة الصحيحة.





٢٢. عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن من أحسن الناس بالقرآن

الذي إذا سمعته يقرأ رأيت أنه يخشى الله " <sup>(١)</sup>

٢٣. عن ابن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إنما مثل صاحب القرآن

كمثل صاحب الإبل المعلقة إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها

ذهبت " <sup>(٢)</sup>

٢٤. عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " بئسما لأحدكم

أن يقول نسيت آية كذا وكذا بل هو ينسى فاستذكروا القرآن فهو

أشد تفصيلاً من صدور الرجال من النعم من عقلها " <sup>(٣)</sup>

٢٥. عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " تعلموا كتاب الله

وتعاهدوه وتغنوا به فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفلتاً من المخاض في

العقل " <sup>(٤)</sup>

١ رواه ابن ماجه و هو صحيح كما في صحيح الترغيب و الترهيب.

٢ متفق عليه.

٣ متفق عليه ومعنى ( تفصيلاً ) : تفلتاً.

٤ أخرجه أحمد في المسند و هو صحيح كما في صحيح الترغيب و الترهيب.



٢٦. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما أذن الله لشئ ما أذن

لنبي حسن الصوت يتفنى بالقرآن يجهر به " <sup>(١)</sup>

٢٧. عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " مثل المؤمن الذي

يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب و طعمها طيب و مثل المؤمن الذي

لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها و طعمها حلو و مثل المنافق الذي

يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب و طعمها مر و مثل المنافق الذي لا

يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح و طعمها مر " <sup>(٢)</sup>

٢٨. عن تميم الداري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من قرأ مائة آية في ليلة

كُتِبَ له قنوت ليلة " و في لفظ " كُتِبَ من القانتين " <sup>(٣)</sup>

٢٩. عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا يفقه

من قرأ القرآن في أقل من ثلاث " <sup>(٤)</sup>

١ متفق عليه.

٢ متفق عليه و معنى ( الأترجة ) : هي فاكهة طيبة الطعم و الرائحة مختلف في تعيينها.

٣ صحيح ابن خزيمة و الحاكم و هو صحيح كما في صحيح الترغيب و التهيب.

٤ رواه أبو داود و الترمذي و ابن ماجه و هو صحيح كما في صحيح أبي داود.



٣٠. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من لم يتغن بالقرآن فليس

منا" <sup>(١)</sup>

٣١. و عن جندب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "اقرأوا القرآن ما ائتلفت عليه

قلوبكم فإذا اختلفتم فيه فقوموا" <sup>(٢)</sup>

٣٢. عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: "لا

تجادلوا في القرآن فإن جدالاً فيه كفر" <sup>(٣)</sup>

٣٣. عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: "أما إنه

لم تهلك الأمم قبلكم حتى وقعوا في مثل هذا يضربون القرآن بعضه

ببعض ما كان من حلال فأحلوه وما كان من حرام فحرموه وما كان

من متشابه فأمنوا به" <sup>(٤)</sup>

١ صحيح البخاري.

٢ متفق عليه.

٣ رواه الطيالسي و هو صحيح كما في السلسلة الصحيحة.

٤ رواه الطبراني و هو صحيح كما في السلسلة الصحيحة.





٣٤. عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "اقرأوا القرآن وابتغوا به الله

تعالى من قبل أن يأتي قوم يقيمونه إقامة القدح يتعجلونه ولا يتأجلونه"

وفي رواية "يقرءون القرآن فيسألون به الناس" <sup>(١)</sup>

٣٥. عن عبد الرحمن بن شبل رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "اقرأوا القرآن و

اعملوا به ولا تجفوا عنه ولا تغلوا فيه ولا تأكلوا به ولا تستكثروا

به" <sup>(٢)</sup>

٣٦. عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من أخذ على تعليم القرآن

قوساً قلده الله مكانها قوساً من نار جهنم يوم القيامة" <sup>(٣)</sup>

٣٧. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: "إن أحق ما

أخذتم عليه أجرأ كتاب الله" <sup>(٤)</sup>

١ رواه أحمد و أبو داود وهو صحيح كما في صحيح أبي داود و السلسلة الصحيحة.

٢ رواه أحمد بإسناد صحيح كما في السلسلة الصحيحة.

٣ رواه البيهقي بإسناد صحيح كما في السلسلة الصحيحة.

٤ صحيح البخاري.



٣٨. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " ما اجتمع قوم في بيت من

بيوت الله يتلون كتاب الله و يتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة

و غشيتهم الرحمة و حفتهم الملائكة و ذكرهم الله فيمن عنده " <sup>(١)</sup>

٣٩. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " يجئ صاحب القرآن يوم

القيامة فيقول القرآن: يا رب حله فلبس تاج الكرامة ثم يقول: يا رب

زده فلبس حلة الكرامة ثم يقول: يا رب ارض عنه فيقال له: اقرأ و ارتق

و يُزاد بكل آية حسنة " <sup>(٢)</sup>

٤٠. عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: " الصيام

و القرآن يشفعان للعبد يقول الصيام رب إنني منعتك الطعام و الشراب

بالنهار فشفعني فيه و يقول القرآن رب منعتك النوم بالليل فشفعني فيه

فيشفعان " <sup>(٣)</sup>

١ صحيح مسلم.

٢ رواه الترمذي و ابن خزيمة و الحاكم و هو صحيح كما في السلسلة الصحيحة.

٣ رواه أحمد و الطبراني و الحاكم بإسناد صحيح كما في صحيح الترغيب و التهيب.



٤١. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " من قرأ عشر آيات في ليلة

لم يكتب من الغافلين " <sup>(١)</sup>

٤٢. عن بريدة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " من قرأ القرآن وتعلمه وعمل به

ألبس والداه يوم القيامة تاجاً من نور ضوءه مثل ضوء الشمس ويكسى

والداه حلتان لا تقوم لهما الدنيا يقولان بم كُسِينَا هَذَا؟ فيقال بأخذ

ولدكما القرآن " <sup>(٢)</sup>

٤٣. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: " لا تسافروا

بالقرآن فإني لا آمن أن يناله العدو " <sup>(٣)</sup>

٤٤. عن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " أنزل القرآن على سبعة أحرف

فأقرؤوا ما تيسر منه " <sup>(٤)</sup>

١ رواه الحاكم و يتقوى بغيره كما في صحيح الترغيب و الترهيب.

٢ أخرجه الحاكم و هو في السلسلة الصحيحة.

٣ صحيح مسلم.

٤ متفق عليه.





٤٥. عن عياض بن حمار رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ عن ربه سبحانه وتعالى:

" إنما بعثتك لأبتليك و أبتلي بك و أنزلت عليك كتاباً لا يغسله الماء تقرؤه

نائماً و يقظاناً " (١)

٤٦. عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " لو كانت سورة

واحدة لكفت الناس " (٢)

٤٧. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: " من قرأ القرآن لم يرد إلى أرذل

العمر و ذلك قوله ( ثم رددناه أسفل سافلين إلا الذين آمنوا ... ) قال: إلا

الذين قرأوا القرآن " (٣)

٤٨. عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: " إن أضر البيوت بيت ليس فيه شيء من كتاب

الله " (٤)

١ صحيح مسلم معنى ( لا يغسله الماء ): أي يبقى محفوظاً في الصدور.

٢ رواه أحمد و أبو داود بإسناد صحيح كما في السلسلة الصحيحة وهو في سياق قصة.

٣ أخرجه الحاكم و هو في صحيح الترغيب و الترهيب موقوفاً.

٤ أخرجه الحاكم و هو في صحيح الترغيب و الترهيب موقوفاً فهذان الأثران ثبتا من قول ابن

عباس و ابن مسعود و إنما ختمت بهما الباب لأنهما في حكم المرفوع.

ثانياً: ما صح من أحاديث النبي ﷺ في فضائل  
السور والآيات مرتبة على ترتيب المصحف

١- فضائل سورة الفاتحة

١. عن أبي سعيد بن المعلّى رضي الله عنه قال: كنت أصلي في المسجد فدعاني رسول الله ﷺ فلم أجبه. فقلت: يا رسول الله إني كنت أصلي. فقال: ألم يقل الله تعالى (أَسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ..) ثم قال: إني لأعلمنك سورة هي أعظم السور في القرآن قبل أن تخرج من المسجد ثم أخذ بيدي فلما أراد أن يخرج قلت له: ألم تقل لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن؟ قال: (أَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ..) هي السبع المثاني و القرآن العظيم الذي أوتيته " (١)

١ صحيح البخاري.



٢. عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "و الذي نفسي بيده ما

أنزل الله في التوراة ولا في الإنجيل مثل أم القرآن وإنها السبع المثاني

والقرآن العظيم الذي أعطيته" وفي لفظ "ولا في الزبور ولا في

الفرقان"<sup>(١)</sup>

٣. عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "أفضل القرآن (أَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ..)"<sup>(٢)</sup>

٤. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: بينما جبريل قاعد عند النبي ﷺ

سمع نقيضاً - صوتاً - من فوقه فرفع رأسه فقال: هذا باب من السماء

فُتِحَ اليوم لم يُفتح قط إلا اليوم فنزل منه ملك فقال: هذا ملك نزل إلى

الأرض لم ينزل قط إلا اليوم فسلم وقال: أبشر بنورين أُوتيتهما لم

يؤتتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف

منهما إلا أعطيته"<sup>(٣)</sup>

١ أخرجه الترمذي وهو صحيح كما في صحيح الترغيب والترهيب.

٢ أخرجه الحاكم وهو صحيح كما في السلسلة الصحيحة.

٣ صحيح مسلم.







٥. عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت: إن سيد الحى سليم و إن نفرنا غيب فهل منكم راق؟ فقام معها رجل ما كنا نأبئه برقية فرقاه خيراً فأمر له بثلاثين شاة و سقانا لبناً فلما رجع قلنا له: أكنت تحسن رقية أو كنت ترقي؟ قال: لا ما رقيت إلا بأمر الكتاب قلنا: لا تحدثوا شيئاً حتى نأتي أو نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: و ما كان يدريه أنها رقية؟ اقسما و اضربوا لي بسهم <sup>(١)</sup>

٦. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني و بين عبدي نصفين و لعبدي ما سأل - و في لفظ فتصفها لي و نصفها لعبدي - فإذا قال العبد: ( اَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ اَلْعَالَمِينَ .. ) قال الله: حمدني عبدي فإذا قال: ( اَلرَّحْمٰنِ اَلرَّحِيْمِ ) قال الله: أشى على عبدي فإذا قال: ( مَلِكِ يَوْمِ اَلدِّيْنِ ) قال: مجدني عبدي

١ متفق عليه.







أو فوض إلى عبدي و إذا قال: (إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ) قال: هذا

بيني و بين عبدي و لعبدي ما سأل فإذا قال: (أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ) ①

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ) قال: هذا

لعبدي و لعبدي ما سأل " ①

٧. عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أعطيت مكان التوراة

السبع و أعطيت مكان الزبور المئين و أعطيت مكان الإنجيل المثاني

وفضلت بالمفصل " ②

٨. عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا صلاة لمن لا يقرأ

بفاتحة الكتاب " و في رواية " لا تجزئ صلاة " ③

٩. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من صلى صلاة لم يقرأ فيها

بفاتحة الكتاب فهي خداج هي خداج غير تمام " ④

١ صحيح مسلم.

٢ رواه الطبراني وهو صحيح كما في صحيح الترغيب و الترهيب و صحيح الجامع.

٣ متفق عليه.

٤ صحيح مسلم.

١٠. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا قال الإمام (غير

الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ) فقولوا آمين فمن وافق قوله قول

الملائكة غُفر له ما تقدم من ذنبه " <sup>(١)</sup>

## ٢- فضائل سورة البقرة

١. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا تجعلوا بيوتكم مقابر إن

الشیطان ينفر من البيت الذي تُقرأ فيه سورة البقرة " <sup>(٢)</sup>

٢. عن أسيد بن حضير رضي الله عنه قال: بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة و فرسه

مربوط عنده إذ جالت الفرس فسكت فسكنت الفرس ثم قرأ فجالت

الفرس فانصرف و كان ابنه يحيى قريباً منها فلما اجتريه رفع رأسه إلى

السماء حتى ما يراها فلما أصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال: اقرأ يا ابن حضير

اقرأ يا ابن حضير قال: فأشفقت يا رسول الله أن تطأ يحيى و كان منها

١ متفق عليه.

٢ صحيح مسلم.



قريباً فرفعت رأسي فانصرفت إليه فرفعت رأسي إلى السماء فإذا مثل  
الظلة فيها أمثال المصابيح فخرجت حتى لا أراها قال: وتدرى ما ذلك  
قال: لا. قال: تلك الملائكة دنت لصوتك و لو قرأت لأصبحت ينظر الناس  
إليها لا تتوارى منهم" <sup>(١)</sup>

٣. عن أبي هريرة وسهل بن سعد رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال:  
" لكل شئ سنام وإن سنام القرآن سورة البقرة" <sup>(٢)</sup>

٤. عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " اقرؤوا  
القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه اقرؤوا الزهراوين البقرة و  
سورة آل عمران فإنهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو كأنهما  
غيايتان أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن أصحابهما اقرؤوا  
سورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة" <sup>(٣)</sup>

( قال معاوية: بلغني أن البطلة السحرة )

١ متفق عليه.

٢ رواه الترمذي وهو حسن لغيره كما في صحيح الترغيب والترهيب.

٣ صحيح مسلم.



٥. عن النّوأس بن سمعان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يؤتى بالقرآن يوم

القيامة و أهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدمه سورة البقرة و آل

عمران و ضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أمثال ما نسيتهن بعد قال:

كأنهما غمامتان أو ظلتان سوداوان بينهما شرق أو كأنهما فرقان من

طير صواف تحاجان عن صاحبهما " <sup>(١)</sup>

٦. عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " اسم الله الأعظم

الذي إذا دُعي به أجاب في ثلاث سور من القرآن في البقرة و آل عمران و

طه " <sup>(٢)</sup>

### ٣- فضائل آية الكرسي

١. عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يا أبا المنذر أتدري أي

آية من كتاب الله أعظم قال: قلت لله و رسوله أعلم فأعاد عليه فقلت:

١ صحيح مسلم و معنى ( بينهما شرق ) أي ضوء.

٢ أخرجه ابن ماجه و الحاكم و هو صحيح كما في السلسلة الصحيحة.





(اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ) قال: فضرب في صدري و قال: و الله ليهنك

العلم أبا المنذر" <sup>(١)</sup>

٢. و عنه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " و الذي نفسي بيده إن لهذه الآية

لساناً و شفيتين تقدس الملك عند ساق العرش " <sup>(٢)</sup>

٣. عن أبي أُمّامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من قرأ آية الكرسي دبر

كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت " <sup>(٣)</sup>

٤. و في قصة أبي بن كعب إخبار الشيطان أن آية الكرسي حرز من

الشيطان <sup>(٤)</sup>

٥. و في قصة أبي أيوب الأنصاري قول الغول "إني ذاكرة لك شيئاً آية

الكرسي اقرأها في بيتك فلا يقربك شيطان ولا غيره" فقال صلى الله عليه وسلم:

" صدقت وهي كذوب " <sup>(٥)</sup>

١ صحيح مسلم.

٢ رواه أحمد بإسناد صحيح كما في صحيح الترغيب و الترهيب.

٣ صحيح ابن حبان و سنن النسائي و هو صحيح كما في السلسلة الصحيحة.

٤ صحيح ابن حبان و هو في صحيح الترغيب و الترهيب.

٥ رواه الترمذي و يُتقوى بغيره كما في صحيح الترغيب و الترهيب.



٦. ومثله في قصة أبي هريرة و فيها قول الشيطان " إذا أويت إلى فراشك

فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختم و قال: لا يزال عليك من الله

حافظ و لا يقربك شيطان حتى تصبح " فقال: ﷺ " أما إنه صدقك و هو

كذوب " (١)

#### ٤- فضائل آخر آيتين من البقرة

١. في حديث ابن عباس - السابق - قول الملك: " أبشر بنورين أوتيتهما لم

يؤتتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب و خواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف

منها إلا أعطيته " (٢)

٢. عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: " إن الله

كتب كتاباً قبل أن يخلق السموات و الأرض بألفي عام أنزل منه آيتين

ختم بهما سورة البقرة لا يُقرآن في دار ثلاث ليال فيقربها شيطان " (٣)

١ صحيح البخاري.

٢ صحيح مسلم.

٣ رواه الترمذي و النسائي و ابن حبان و هو في صحيح الترغيب و التهيب.



٣. عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أعطيت هذه الآيات من آخر

سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يعطها نبي قبلي" <sup>(١)</sup>

٤. عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اقرأوا هاتين الآيتين في

آخر سورة البقرة فإن ربي أعطانيهما من تحت العرش" <sup>(٢)</sup>

٥. عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من قرأ الآيتين من آخر

سورة البقرة كفتاه" <sup>(٣)</sup>

٦. وعن ابن مسعود رضي الله عنه أنه صلى الله عليه وسلم أُعطي - ليلة الإسراء - ثلاثاً أعطى

الصلوات الخمس وأُعطى خواتيم سورة البقرة و غُفر لمن لم يشرك بالله

من أمته شيئاً المقحّمات" <sup>(٤)</sup> أي الكبائر الموبقات المهلكات

١ رواه أحمد و هو صحيح كما في السلسلة الصحيحة.

٢ رواه أحمد و الطبراني و هو صحيح كما في السلسلة الصحيحة.

٣ متفق عليه ، و معنى (كفتاه) : أي عن كل سوء و قيل عن قيام الليل و الأول أرجح.

٤ صحيح مسلم.



## ٥- فضائل سورة آل عمران

١. حديث النّوأس بن سمعان رضي الله عنه السابق " يؤتى بالقرآن يوم القيامة و أهله

الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدمه سورة البقرة و آل عمران " <sup>(١)</sup>

٢. حديث أبي أمامة رضي الله عنه السابق " اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة

شفيحاً لأصحابه اقرؤوا الزهراوين البقرة و سورة آل عمران فإنهما يأتيان

يوم القيامة كأنهما غمامتان أو كأنهما غيابتان أو كأنهما فرقان من

طير صواف تحاجان عن أصحابهما" <sup>(٢)</sup>

٣. حديث أبي أمامة رضي الله عنه السابق " اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب

في ثلاث سور من القرآن في البقرة و آل عمران و طه " <sup>(٣)</sup>

١ صحیح مسلم.

٢ صحیح مسلم معنی ( غیابتان ) : أي سحابتان - و معنی ( فرقان من طیر صواف ) : جماعتان من الطیر مصطفة الأجنحة.

٣ سبق في فضائل سورة البقرة.





٦- فضل فاتحة آل عمران

١. عن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: " اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين (وَاللَّهُمَّ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ) وفاتحة آل عمران (الَمْ ۝ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ) (١)"

٧- فضل خواتيم آل عمران

١. عن عائشة رضي الله عنها " أنها سُئِلَتْ عن أعجب شئ رآته من رسول الله ﷺ فسكتت ثم قالت: لما كانت ليلة من الليالي قال ﷺ: يا عائشة ذريني أتعبد الليلة لربي قلت: و الله إنني أحب قريبك و أحب ما يسرك قالت: فقام فتطهر ثم قام يصلي قالت: فلم يزل يبكي حتى بل حجره قالت: و كان جالساً فلم يزل يبكي حتى بل لحيته قالت: ثم بكى حتى بل الأرض فجاء بلال يؤذن بالصلاة فلما راه يبكي قال: يا رسول الله

١ رواه أحمد و أبو داوود و الترمذي و ابن ماجه بإسناد حسن كما في صحيح أبي داوود.



تبكي و قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك و ما تأخر قال: أفلا أكون  
عبداً شكوراً لقد أنزلت على آية وبل لمن قرأها و لم يتفكر فيها  
(إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ... الآية ) " (١)

٢. و عن ابن عباس رضي الله عنه " أنه بات عند ميمونة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى  
انتصف الليل أو قبله بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم  
من وجهه بيديه فخرج فنظر في السماء ثم تلا العشر الآيات الخواتيم من  
سورة آل عمران ثم قام إلى شئنة معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام  
يصلي " (٢)

## ٨- فضل السبع الطوال من القرآن

١. عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " من أخذ السبع الأول فهو  
حبر" أي ( عالم ) و في رواية " خير " (٣)

١ صحيح ابن حبان و هو حسن كما في صحيح الترغيب و الترهيب.

٢ متفق عليه معنى ( الشئنة ): هي القربة.

٣ رواه أحمد و الحاكم و هو حسن كما في السلسلة الصحيحة.



٢. وفي حديث واثلة بن الأسقع السابق " أعطيت مكان التوراة السبع " (١)

٩- فضل سورة المائدة

١. عن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت: " إني لأخذة بزمام العضباء ناقة

رسول الله ﷺ إذ نزلت عليه ( المائدة ) كلها و كادت من ثقلها تدق

عضد الناقة " وفي رواية " فلم تستطع أن تحمله فنزل عنها " (٢)

١٠- فضل سورة الأنعام

١. عن جابر رضي الله عنه قال: لما نزلت سورة الأنعام سبح رسول الله ﷺ ثم قال:

"لقد شيع هذه السورة من الملائكة ما سد الأفق " (٣)

١ سبق و هو في صحيح الجامع

٢ رواه أحمد و هو حسن كما في صحيح السيرة.

٣ الحديث له شواهد كثيرة عن ابن عباس و ابن عمر وعلي وأبي بن كعب و أنس و ابن

مسعود رواه الطبراني وغيره فيثبت بمجموع الطرق انظر الدر المنثور و فتح القدير و تفسير

الطبري عند أول سورة الأنعام.





١١- فضل سورة التوبة

١٤. قال ابن عباس رضي الله عنهما: "التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا أنها لم تبق أحداً منهم إلا ذكر فيها" (١)

١٢- فضائل سورة هود

١. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال أبو بكر: يا رسول الله قد شئت قال: "شيبتي هود و الواقعة و المرسلات و عم يتساءلون و إذا الشمس كورت" (٢)

٢. و عن أبي حنيفة رضي الله عنه قال: "قالوا يا رسول الله نراك قد شئت؟ قال: شيبتي هود و أخواتها" (٣)

١ متفق عليه.

٢ رواه الترمذي و الحاكم و هو في السلسلة الصحيحة.

٣ رواه الطبراني و هو في السلسلة الصحيحة و صحيح الجامع.





١٣- فضائل سورة الكهف

١. عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " من قرأ الكهف كما

أنزلت كانت له نوراً يوم القيامة " <sup>(١)</sup>

٢. عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من قرأ سورة

الكهف يوم الجمعة أضاء له من النور بين الجمعتين " <sup>(٢)</sup>

٣. عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من قرأ سورة

الكهف يوم الجمعة أضاء له النور ما بينه وبين البيت العتيق " <sup>(٣)</sup>

١٤- فضل أوائل الكهف

١. عن أبي الدرداء رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " من حفظ عشر آيات من أول

سورة الكهف عُصِمَ من الدجال " وفي لفظ " عُصِمَ من فتنة الدجال " <sup>(٤)</sup>

١ رواه الحاكم و هو صحيح لغيره كما في صحيح الترغيب و الترهيب.

٢ رواه الحاكم و البيهقي و هو صحيح كما في صحيح الترغيب و الترهيب.

٣ رواه البيهقي في الشعب كما في صحيح الترغيب و الترهيب و إرواء الغليل.

٤ صحيح مسلم.



٢. عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من قرأ عشر آيات

من أولها ثم خرج الدجال لم يسلط عليه " <sup>(١)</sup>

١٥- فضل سورة طه

١. في حديث أبي أمامة رضي الله عنه السابق " اسم الله الأعظم الذي إذا دُعي به

أجاب في ثلاث سور من القرآن في ( البقرة و آل عمران و طه ) " <sup>(٢)</sup>

١٦- فضل سورة الحج

١. عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: " أول سورة نزلت فيها السجدة الحج قرأها

رسول الله صلى الله عليه وسلم فسجد و سجد الناس إلا رجل أخذ التراب فسجد عليه

فرأيته قُتل كافرًا " <sup>(٣)</sup>

١ رواه الحاكم وهو صحيح لغيره كما في صحيح الترغيب والترهيب وهو تابع للحديث الأول في فضائل سورة الكهف.

٢ سبق و هو في صحيح الجامع.

٣ رواه الحاكم في المستدرک بإسناد صحيح.



٢. عن عقبه بن عامر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " فضلت سورة الحج على

القرآن بسجديتين " <sup>(١)</sup>

١٧- فضل سورة ص

١. عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: " رأيت فيما يرى النائم كأنني تحت شجرة

و كأن الشجرة تقرأ (ص) فلما أتت على السجدة سجدت فقالت في

سجودها: اللهم اغفر لي بها اللهم حط عني بها وزراً و أحدث لي بها

شكراً و تقبلها مني كما تقبلت من عبدك داوود سجده ، فغدوت على

رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال: سجدت يا أبا سعيد؟ قلت: لا قال: فأنت

أحق بالسجود من الشجرة ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ص) ثم أتى السجدة

فسجد و قال في سجوده ما قالت الشجرة في سجودها " <sup>(٢)</sup>

١ رواه أبو داوود و الترمذي و هو في صحيح أبي داوود.

٢ رواه الطبراني و هو في صحيح الترغيب و التهيب.





١٨- فضل سور الفتح

١. عن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " لقد أنزلت عليّ الليلة سورة لهي

أحب إليّ مما طلعت عليه الشمس (إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ) " (١)

٢. عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " لقد أنزلت عليّ آية هي أحب إليّ

من الدنيا جميعاً (إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ... إلى قوله عَظِيمًا ) " (٢)

١٩- فضل سورة ق

١. عن أم هشام بنت حارثه بن النعمان رضي الله عنها قالت: لقد كان

تتورنا و تتور رسول الله ﷺ واحداً سنتين أو سنة أو بعض سنة و ما أخذت

ق<sup>٤</sup> وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ) إلا عن لسان رسول الله ﷺ يقرؤها كل يوم

جمعة على المنبر إذا خطب " (٣)

١ صحيح البخاري.

٢ صحيح مسلم.

٣ صحيح مسلم.



٢٠- فضل سورة النجم

١- عن أبي هريرة رضي الله عنه " أن النبي صلى الله عليه وسلم كُتبت عنده سورة النجم فلما بلغ السجدة سجد و سجدنا معه وسجدت الدواة و القلم " (١)

٢١- فضل سورة الواقعة

١. حديث ابن عباس السابق " شيبتي هود و الواقعة و المرسلات و عم يتساءلون و إذا الشمس كورت " (٢)

٢٢- فضائل سورة الملك

١. عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إن سورة في القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له و هي (تَبْرَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمَلِكُ) " (٣)

١ رواه البزار و هو في صحيح الترغيب و الترهيب.

٢ سبق و هو في صحيح الجامع.

٣ رواه أحمد و ابن حبان و الحاكم بإسناد حسن كما في صحيح أبي داوود.





٢. عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "سورة من القرآن ما هي إلا ثلاثون

آية خاصمت عن صاحبها حتى أدخلته الجنة وهي (تبارك) <sup>(١)</sup>

٣. عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: "يؤتى الرجل في قبره فتؤتى رجلاه

فتقول: ليس عليكم ما قبلي سبيل كان يقرأ سورة الملك ثم يؤتى من

قبل صدره أو قال بطنه فيقول: ليس لكم على ما قبلي سبيل كان

أوعى في سورة الملك ثم يؤتى من قبل رأسه فيقول: ليس لكم على ما

قبلي سبيل كان يقرأ بي سورة الملك فهي المانعة تمنع عذاب القبر وهي

في التوراة سورة الملك و من قرأها في ليلة فقد أكثر وأطيب <sup>(٢)</sup>

٢٣ - فضل سورة المرسلات

١. حديث ابن عباس السابق "شيبتني هود و الواقعة و المرسلات و عم

يتساءلون و إذا الشمس كورت" <sup>(٣)</sup>

١ حسن كما في صحيح الجامع و صحيح أبي داود.

٢ رواه الحاكم موقوفاً في صحيح الترغيب والترهيب وثبت قوله صلى الله عليه وسلم "سورة

تبارك هي المانعة من عذاب القبر" مرفوعاً كما في السلسلة الصحيحة و صحيح الجامع.

٣ سبق و هو في صحيح الجامع.





٢٤- فضل سورة عم

١. حديث ابن عباس " شيبتي هود و الواقعة و المرسلات و عم يتساءلون و إذا الشمس كورت "

٢٥- فضل سور التكوير و الإنفطار و الإنشقاق

١. حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: " من سره أن ينظر إلى يوم القيامة كأنه رأى العين فليقرأ (إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ) و (إِذَا السَّمَاءُ أَنْفَطَرَتْ) و (إِذَا السَّمَاءُ أُنشَقَّتْ) <sup>(١)</sup>

٢. و في فضل سورة التكوير حديث ابن عباس السابق " شيبتي هود و الواقعة و المرسلات و عم يتساءلون و إذا الشمس كورت "

١ رواه أحمد و الترمذي و الحاكم و هو صحيح كما في السلسلة الصحيحة.





٢٦- فضل سورة الكافرون

١. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: " (قُلْ يَتَّيْبُهَا

الْكَافِرُونَ ) تعدل ربع القرآن " (١)

٢. عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: " نعم السورتان هما

يقرآن في الركعتين قبل الفجر (قُلْ يَتَّيْبُهَا الْكَافِرُونَ ) (قُلْ هُوَ اللَّهُ

أَحَدٌ) " (٢)

٣. قال ﷺ لنوفل " اقرأ (قُلْ يَتَّيْبُهَا الْكَافِرُونَ ) ثم نم على خاتمتها فإنها

براءة من الشرك " (٣)

١ رواه الترمذي و هو في صحيح الترغيب و الترهيب.

٢ صحيح ابن حبان و هو صحيح كما في السلسلة الصحيحة.

٣ رواه أبو داوود و الترمذي و هو في صحيح أبي داوود.



٢٧- فضائل سورة الإخلاص

١. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: " (قُلْ هُوَ اللَّهُ

أَحَدٌ) تعدل ثلث القرآن " (١)

٢. عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " أيعجز أحدكم أن يقرأ في

ليلة ثلث القرآن؟ قالوا: وكيف يقرأ ثلث القرآن؟ قال: (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ)

تعدل ثلث القرآن " (٢)

٣. وفي رواية " إن الله عز وجل جزأ القرآن ثلاثة أجزاء فجعل (قُلْ هُوَ اللَّهُ

أَحَدٌ) جزءاً من أجزاء القرآن " (٣)

١ سبق وانظر صحيح الجامع.

٢ صحيح مسلم.

٣ صحيح مسلم.





٤. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع رجلاً يقرأ (قُلْ هُوَ

اللَّهُ أَحَدٌ) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وجبت فسألته: ماذا يا رسول الله؟ فقال:

الجنة" (١)

٥. وعنه رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "احشدوا فإنني سأقرأ

عليكم ثلث القرآن فحشد من حشد ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ (قُلْ هُوَ اللَّهُ

أَحَدٌ) ثم دخل فقال بعضنا لبعض: إني أرى هذا خبر جاءه من السماء

فذلك الذي أدخله ثم خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال: إني قلت

لكم سأقرأ عليكم ثلث القرآن ألا إنها تعدل ثلث القرآن" (٢)

٦. عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رجلاً سمع رجلاً يقرأ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ)

يرردها فلما أصبح جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل

يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث

القرآن" (٣)

١ رواه مالك و الترمذي و هو صحيح كما في صحيح الترغيب و الترهيب.

٢ صحيح مسلم.

٣ صحيح البخاري.





٧. عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ بعث رجلاً على سرية وكان يقرأ

لأصحابه في صلاتهم فيختم بـ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) فلما رجعوا ذكروا ذلك

للنبي ﷺ فقال: سلوه لأي شيء يصنع ذلك؟ فسألوه فقال: لأنها صفة

الرحمن و أحب أن أقرأ بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أخبروه أن

الله يحبه و في رواية حبك إياها أدخلك الجنة" (١)

٨. عن معاذ بن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من قرأ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ)

عشر مرات بنى الله له بيتاً في الجنة" و في رواية "قصراً" (٢)

٩. حديث عائشة السابق قال ﷺ: "نعم السورتان هما يقرآن في الركعتين

قبل الفجر (قُلْ يَتَّيِبُهَا لَكُمُ يَوْمَ تَوَدَّوْنَ) (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ)" (٣)

١٠. عن عائشة رضي الله عنها "أن النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه كل

ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) و (قُلْ أَعُوذُ

١ متفق عليه.

٢ رواه أحمد و هو صحيح كما في السلسلة الصحيحة.

٣ سبق و هو في صحيح الجامع.





بِرَبِّ الْفَلَقِ) وَ (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ) ثُمَّ يَمَسُحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ  
يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَ وَجْهِهِ وَ مَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ  
مَرَاتٍ<sup>(١)</sup>

١١. حديث عبد الله بن خبيب رضي الله عنه قال : خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة  
نطلب رسول الله صلّى الله عليه وآله ليصلي لنا ، فأدركناه ، فقال: قل ، فلم أقل شيئاً ،  
ثم قال : قل ، فلم أقل شيئاً ، ثم قال: قل : فقلت : يا رسول الله ما أقول؟  
قال: (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرات  
تكفيك من كل شيء.<sup>(٢)</sup>

## ٢٨- فضائل المعوذتين

١. حديث عبد الله بن خبيب رضي الله عنه السابق .
٢. حديث عائشة رضي الله عنها السابق في النوم.

١ متفق عليه .

٢ رواه أبو داود والترمذي بإسناد حسن كما في صحيح أبي داود





٣. و عنها رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وامسح بيده رجاء بركتها" <sup>(١)</sup>

٤. عن عقبه بن عامر رضي الله عنه قال: " قال رسول الله ﷺ: " ألم تر آيات أنزلت الليلة لم يُر مثلهن (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ) و (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ) " <sup>(٢)</sup>

٥. و عنه رضي الله عنه قال: بينما أسير مع رسول الله ﷺ بين الجحفة و الأبواء إذ غشيتنا ريح و ظلمة شديدة فجعل رسول الله ﷺ يتعوذ ب (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ) و (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ) و يقول: يا عقبه تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما. قال: و سمعته يؤمنا بهما في الصلاة " <sup>(٣)</sup>

١ صحيح البخاري.

٢ صحيح مسلم.

٣ صحيح ابن حبان و هو صحيح لغيره كما في صحيح الترغيب و التهيب.



٦. و عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " اقرأ يا جابر فقلت: و ما أقرأ بأبي أنت و أمي؟ قال: (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ) و (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ) فقرأتهما فقال: اقرأ بهما و لن تقرأ بمثلهما " <sup>(١)</sup>

٧. و في فضل سورة الفلق: عن عقبه بن عامر رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله ﷺ أقرئني آياً من سورة (هود) و آياً من سورة (يوسف) فقال: ﷺ: " يا عقبه بن عامر إنك لن تقرأ سورة أحب إلى الله و لا أبلغ عنده من أن تقرأ (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ) فإن استطعت ألا تفوتك في الصلاة فافعل " <sup>(٢)</sup>

**فوائد متفرقات في السور والآيات**

١. أول ما نزل من القرآن (أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ).

٢. آخر ما نزل من السور (النصر) لقول ابن عباس رضي الله عنهما لعبيد الله بن عبد

الله: تعلم آخر سورة نزلت من القرآن نزلت جميعاً قلت: نعم (إِذَا جَاءَ

نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ) قال: صدقت <sup>(٣)</sup>

١ رواه أحمد و النسائي و هو صحيح كما في صحيح الترغيب و التهيب.

٢ صحيح ابن حبان و الحاكم و هو في صحيح الترغيب و التهيب.

٣ صحيح مسلم.



٣. آخر ما نزل من الآيات قوله تعالى "وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ

تُؤَفَّفُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ" لقول ابن عباس رضي الله عنه: آخر آية

نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آية الريا و هي مختومة بهذه الآية. <sup>(١)</sup>

٤. أعظم سورة في القرآن (الفاتحة) كما سبق قوله صلى الله عليه وسلم: "أعظم سورة في

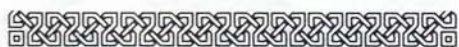
القرآن (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)."

٥. أعظم آية في القرآن آية الكرسي كما سبق في حديث أبي بن كعب

"أعظم آية في القرآن (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ..).

٦. (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) تعدل ثلث القرآن، (قُلْ يَتَّخِذُ الْكٰفِرُونَ) تعدل ربع

القرآن، و تسميان سورتي الإخلاص لإخلاصهما التوحيد لله تعالى.





# الخاتمة

هذا ما تيسر لي جمعه في فضائل السور و الآيات من صحيح الأحاديث النبويات سائلاً الله تعالى أن ينفع بهذا المختصر كاتبه و من فيه نظر و كل من أسهم فيه حتى انتشر و أن يغفر لي ما وقع فيه من خطأ البشر و أن يتقبله بقبول حسن إنه سميع قريب مجيب و الحمد لله رب العالمين.

جمعه

**فخر الدين بن الزبير بن علي المحسي**

مساء السبت الثالث من ربيع الآخر / ١٤٢٥ هـ

الموافق ٢٢ مايو / ٢٠٠٤ م







## فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٥
أولاً : ما صح من أحاديث النبي ﷺ في فضل القرآن العظيم	٩
ثانياً : ما صح من أحاديث النبي ﷺ في فضائل الآيات والصور	٢٢
١. فضائل سورة الفاتحة	٢٢
٢. فضائل سورة البقرة	٢٦
٣. فضائل آية الكرسي	٢٨
٤. فضائل آخر آيتين من البقرة	٣٠
٥. فضائل سورة آل عمران	٣٢
٦. فضائل فاتحة آل عمران	٣٣
٧. فضائل خواتيم آل عمران	٣٣
٨. فضائل السبع الطوال من القرآن	٣٤
٩. فضائل سورة المائدة	٣٥
١٠. فضائل سورة الأنعام	٣٥
١١. فضائل سورة التوبة	٣٦
١٢. فضائل سورة هود	٣٦
١٣. فضائل سورة الكهف	٣٧





الصفحة	الموضوع
٣٧	١٤. فضائل أوائل الكهف
٣٨	١٥. فضائل سورة طه
٣٨	١٦. فضائل سورة الحج
٣٩	١٧. فضائل سورة ص
٤٠	١٨. فضائل سورة الفتح
٤٠	١٩. فضائل سورة ق
٤١	٢٠. فضائل سورة النجم
٤١	٢١. فضائل سورة الواقعة
٤١	٢٢. فضائل سورة الملك
٤٢	٢٣. فضائل سورة المرسلات
٤٣	٢٤. فضائل سورة عمّ
٤٣	٢٥. فضائل سورة التكويد والانفطار والانشقاق
٤٤	٢٦. فضائل سورة الكافرين
٤٥	٢٧. فضائل سورة الإخلاص
٤٨	٢٨. فضائل المعوذتين
٥٠	فضائل متفرقات في السور والآيات
٥٢	الخاتمة
٥٣	فهرس الموضوعات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا لَا يَتَّبِعُونَ آيَاتِنَا  
وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ آيَاتِنَا يَتَّقُوا اللَّهَ  
وَالَّذِينَ يَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ  
خُرُوجَكُمْ مِنَ الدُّنْيَا يُخْرَجُونَ

وَالَّذِينَ يَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ  
خُرُوجَكُمْ مِنَ الدُّنْيَا يُخْرَجُونَ

وَالَّذِينَ يَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ  
خُرُوجَكُمْ مِنَ الدُّنْيَا يُخْرَجُونَ  
وَالَّذِينَ يَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ  
خُرُوجَكُمْ مِنَ الدُّنْيَا يُخْرَجُونَ  
وَالَّذِينَ يَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ  
خُرُوجَكُمْ مِنَ الدُّنْيَا يُخْرَجُونَ